

ينابيع المعاجز

[58] فقال: (ووالده وما ولد م خ) اما الوالد فرسول ا وما ولد يعنى هؤلاء الاوصياء فقلت: يا امير المؤمنين اجمع امامان فقال: لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضى الاول قال: سليم سالت محمد بن ابى بكر فقلت: اكان على (ع) محدثا فقال: نعم قلت ويحدث الملائكة الائمة فقال: أو ما تقرأ (وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث) قلت: فامير المؤمنين محدث فقال: نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيه (1) ابن شهر آشوب قرأ ابن عباس (وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث). وعن سليم قال سمعت محمد بن ابى بكر قرأ (وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قلت وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال: نعم مريم ولم تكن نبيه وكانت محدثة، وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبيه وسارة قد عاينت الملائكة فبشروها بأسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبيه وفاطمة (ع) كانت محدثة ولم تكن نبيه (2). محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد عن حمران قال قلت: لابي جعفر (ع) ما موضع العلماء منهم قال: مثل ذى القرنين، وصاحب سليمان، وصاحب موسى (ع) (3) قال مؤلف الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي و الائمة (ع) لان الملك إذا كان يحدثهم من علم ا سبحانه وتعالى المطلع على

(1) الاختصاص - ط - النجف ص 324 (2) البرهان

ج 2 ص 101 - 102 (3) البصائر الطبعة الثانية ص 365